الشمس تحميها نهاراً وليس عليهم الاّ ان يغطوها بشيء عبقيها من برد الليل اي يمنع افلات الحرارة منها وحينئذٍ يمكنهم ان يزرعوا جميع انواع البقول والخضر في اشد شهور الشتاء برداً فيكتفوا بحاجة مدنهم ويرسلوا منها الى المدن البعيدة . ولكن مع توفر الحرارة وجودة التربة لا يندر ان يبتاع اهالي القاهرة بقولاً وخضراً مجلوبة من مدن اوربا ولو دفعوا ثمنها ثقلها فضة

مدارس عمل الجبن

يعلم جمهور القرّاء ان بلاد الدانيمرك من اشهر البلدان الزراعية وان جبنها وزبدتها من افخر انواع الجبن والزبدة والسر في ذلك اعتناء الحكومة بامر الزراعة واستخراج الزبدة وعمل الجبن فان للحكومة عشر مدارس لتعليم الفلاحين طرق استخراج الجبن والزبدة وما اشبه تتفق عليها من خزينتها . وقد بلغ الصادر من بلاد الدانيمرك الى بلاد الانكليز في العام الماضي اكثر من مئتي الف قنطار (مصري) من الزبدة مع انهُ لم يبلغ منذ عشر سنوات الاّ نحو واحد وثمانين الف قنطار

باب تدبير المنزل

قد فضلنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

حالة المرأة عند اليونان

بقلم السيدة انيسة بصيبعة

لا يخفى ان التمدن الاوربي الحديث متولد من التمدن اليوناني القديم ولكنهُ خالف لهُ من اوجه كثيرة . فالناس يستحسنون الآن ما كان يستهجنهُ اليونان في عصرهم ويستهجنون ما كانوا يستحسنونهُ . ومما طرأ عليهِ التغيُّر الشديد وتصرَّفت فيهِ ايدي الزمان حالة المرأة في الهيئة الاجتماعية فهي الآن في اوربا ارقى منها في ايام اليونانيين الاقدمين ومع ذلك فحالتها السابقة ارقى كثيراً من حالتها في بلاد المشرق في هذه الايام كما يستدل من شعائر الديانة اليونانية الآتي ذكرها

من المعلوم ان زفس ويعرف عند الرومانيين بجوبيتر كان بحسب معتقد اليونان اب الآلهة والناس فكان يهز أُسس الارض بحركتهِ ويرجف كل الخلائق بصواعق غضبهِ حتى ان

الالهة هيرا ملكة الآلهة كانت ترضى وجهها . وفي ما سوى ذلك كان الالهات نافذات الكلمة في الناس اجمع وكانت سلطتهنّ مساوية لسلطة الآلهة تماماً بل كانت تفوقها في بعض الاحيان . ومن هذه الالهات ثلاث مختصات تلتفّ الحيّات على شعورهنّ كانوا يخافونهنّ كثيراً لانهنّ كنّ يسقين الناس كفنٍ للذبح ويعبثنَ بآلامهم كما تعبث العواصف بالسفن ولكنهنّ كنّ يشبهنَ النساء تماماً حينما يغيّرنَ اطوارهنّ ويتحمانَ من الهات العقاب الى الهات شفوقات . ومنهنّ ايضاً هستيا (وتعرف عند الرومان بستا) آلهة البيت . والبيت مركز الهيئة الاجتماعية ومقدّس العائلة البشرية وفي هيكلها كانت تقام رسوم الزواج والجنازة وكانوا يأتون اليها بالاطفال المولودين حديثاً ويطوفون بهم حول عرشها المقدّس علامةً للترحّب بهم . والى هيكلها كان يلتجئ كل اسير خائف من سيده وكل غريب تعذّر عليه ان يجد مَن يجيره ليجتنيا مجاها ويستظلا بظلها . وكان اليونان يقربون لها اول ذبائحهم وآخرها دلالة استحقاقها لها كلها وكانت هي تدنو منهم في احلامهم تحرسهم وتدبر امورهم وتجمع صلواتهم كما تجمع الشمس قطرات الندى عن الازهار ولم يشعر احد بوحدة ولا بوحشة ما دامت النيران تُضرَم على مذبح هذه الآلهة العذراء العفيفة وهذا اقوى دليل على ان ديانة اليونان سلّمت صولجان الملك للمرأة لا لغيرها

وكان عند اليونان اربع الهات يمثلن بهنّ النساء على اختلاف احوالهنّ ومن وصفهنّ تظهر حالة المرأة عند اليونان على اجلى بيان . اولاهنّ هيرا (عند الرومانيين) وتعرف بيونو وهي رمز عن النساء الفاضلات المحصنات المحجبات العائشات في الرفاهة والترف المترفعات عن شظف العيش . وهنّ في القالب جليلات متكبرات يؤخذنَ بالسبّة ولا يتأخرنَ عن الاحسان مثل بنات الشرف الفائدات المجمعيات العليا في مدن اوربا في هذه الايام

الثانية اثينا وتعرف عند الرومان بمنرفا وهي رمز الى النساء العالمات المحبات للشهرة والرفعة المحتقرات للشهوات العائشات لتعزيز السلطة او لتثقيف العقل او لترقية الوطن كهذاري فستا الرومانيات ورئيسات الادبرة وقائدات الاحزاب السياسية او الدينية مثل دبورة ويهوديت وجان دارك ومدام رولاند ولادي مونتاجيو وكثيرات غيرهنّ من الزوجات والايام ذوات العقول الناقبة والمطالب السامية . وقد كثر عددهنّ في هذه الايام بين النساء اللواتي يشتركنَ في الجمعيات ويرتقينَ المنابر ويشتغلنَ في المباحث العلمية

الثالثة ارطاميس وتعرف عند الرومان بديانا وهي رمز الى النساء الخفيفات الحركة المحبات للزهو والنزهة واليها ينسب كل العذارى قبلما يظهر الحب في عيونهنّ وتكدّر الهموم عيشهنّ فان ارطاميس يلوذ بها كل العذارى الطاهرات الضاحكات على الزمان اللواتي لا تهمهنّ

الشهرة ولا تخامهنّ الهموم بل يعشنّ في يومهنّ كطيور السماء وازهار الحقول وان التفتن الى امسهنّ فليتذكرنّ طفولتهنّ الزاهرة ولكنهنّ لا يطلقنّ النظر الى ظلمات الغد ولا يتفكرنّ في هموم المستقبل فيكتفين بالحياة ويحسبنها لذّةً وسروراً لانهنّ طاهرات القلب صحيحات الجسم فيحولنّ كل حوادث الحياة الى سرور وجذل

الرابعة افروديت ويسميها الرومان فينس وهي رمز الى الحسان ذوات الغنج والدلال الشاربات خمرة الحب والحباب منضّد فوق رأسها اكليلاً تتثنّ عما فيها من الاكدار والملالة ولكنّ ايام الجمال قليلة لها دولة معلومة ثم تذهب فاذا ذبل قوامهنّ وضويت نضرة صباهنّ علّقنّ مراياهنّ في هيكل افروديت وجعلنّ يتأسفنّ على الحياة . وكل ما له بداية له نهاية حتى ان افروديت نفسها غاصت في البحر واختفت من حيث ظهرت لما حان وقتها . هؤلاء اشهر آلهات اليونان وما بقي منها فانما حول هذه الشموس واضافات لهذه الاركان وهنّ اوضح مثال لما كانت عليه المرأة في تلك العصور الخالية (ستأتي البقية)

غسل الاقمشة الثمينة

غسل الاطلس والحرير

اترك ما تريد غسله بمح البيض ثم اغسله بماء فاتر واشطفه وانشره حتى ينشف . واذب جزءا من الكثيراء في جزء من خل الخمر والماء الذي وصف المذوّب في خرقة ويجب ان لا يكون قوامه شديداً ثم غطّس ما تريد غسله في هذا المذوب حتى يبتل به واعصره وابسطه على لوح صقيل بواسطة فرشاة ودعه ينشف بسرعة اما في الشمس او امام النار

غسل خرج الحرير المخلوط بخيوط الذهب او الفضة

امسح الخرج بماء فيه قليل من العسل لكي لا يتغير لونه بالغسل ثم اغسله في مذوب الصابون ومرارة الثور وابسطه باحدى يديك وصبّ عليه ماء غزيراً بالاخرى وغطسه في ماء فيه قليل من الصمغ وضعه بين قطعتين من القماش واضغطه بآلة ما يستعمل لصقل الثياب ثم انشره وعلّق بطرفه ثقلاً لكي لا ينكمش

صفة صابون لغسل الحرير

قطع ١٥٠٠ جزءا من الصابون حتى تصير كالنشارة واذبها على النار واذب معها مقدارها من مرارة الثور و ١٦٥ جزءا من العسل و ١٥٠ من السكر الناعم و ٣٥ ½ من التربنتينا البندقي وافرغ المذوب في قالب بعد ان تبطنه بخرقة مبلولة بالماء البارد فيجمد الصابون في مدة ٢٤ ساعة ويصير معدّاً لغسل الحرير

غسل الملس الابيض

ضع الملس بين قطعتين من القماش وضع عليهِ قليلاً من نشارة الصابون الجيد وضع الجميع في اناء وصب عليهِ ماء فاترًا وضع عليهِ قطعة أخرى من القماش وجسّهُ قليلاً وهي برد الماء اصب عليهِ ماء فاترًا وكرّر العمل مرارًا كثيرة ثم اتركهُ تحت الجسم الثقيل ليلة كاملة وبعد ذلك اشطفهُ بماء فاتر مرارًا عديدة وعرضهُ لبخار الكبريت كما تقدم

غسل الموزلين والكتان والباتست

بلها اولاً بماء نقي ناعم ثم اغلِ رطلاً (ليبرة) من الصابون وستة دراهم من الشب الابيض و١٢ درهمًا من كربونات البوتاسا واصنع من ذلك اقراصًا وافرك الانسجة المذكورة بها . ثم اشطفها مرارًا كثيرة واضف قليلاً من النيل الى آخر ماء تشطفها بهِ . ثم اعصرها واضر بها بيدك وانشرها في الظل حتى تنشف

غسل القطيفة (المخمل)

اغلِ مرارة الثور مع قليل من الصابون والعسل والماء وانت تحرك هذا المزيج جيدًا وابسط القطيفة على لوح نظيف مبلل وادهنها بالمزيج المذكور بخرقة ولفها على اسطوانة آلة الصقل واصقلها جيدًا حتى يزول الوسخ عنها . ثم اجزها في الماء واصقلها ثانية وانشرها حتى تنشف قليلاً ثم رطبها بمذوّب شراء السمك ولفها بقطعة قماش واصقلها حتى تنشف وافركها بقطعة قماش حتى ينفض خملها

غسل خرج الذهب والفضة

ضع الخرج في اللبن الخاثر ٢٤ ساعة ثم اذب نشارة الصابون الجيد في نصف اقة من ماء المطر واضف الى المذوّب عسلاً ومرارة الثور وحنطة ساعة من الزمان فاذا اشتدّ قوامهُ فزد الماء واتركهُ ١٢ ساعة ثم افرك بهِ الخرج بفرشاة والف خرقة بيضاء حول آلة الصقل ولف الخرج عليها ثم لف خرقة أخرى حولهُ واصقلهُ وانت ترطبهُ من وقت الى آخر وتدهنهُ بالمزيج المتقدم ذكرهُ . ثم انقع صمغ الكثيراء في الماء ٢٤ ساعة وصفهِ واضف اليهِ مقدارهُ من السكر وغطس الخرج فيهِ واصقلهُ بين خرقتين نظيفتين كما تقدم وانشرهُ حتى ينشف

غسل خرج الذهب

انقع الخرج في الخمر ليلة كاملة واغسلهُ كما تقدم في غسل خرج الذهب والفضة وبعاد لون الخرج ولمعانهُ اليهِ باحماء قليل من العرق في اناء واضافة محوق الصمغ العربي والزعفران اليهِ ثم يبسط الخرج على مائدة ويدهن بهذا المذوب بفرشاة ثم ينشر لينشف

غسل الحرير الابيض المعروف بالكريب Crêpe

اذب الصابون في اللبن الحليب وانقع الحرير فيه ليلة كاملة ثم اعصهُ باصبعهِ بدون ان تعصرهُ وضعهُ في مذوب الصابون بالماء مدة ١٢ ساعة واعصرهُ بلطف وضعهُ في سلة بين خرقتين مبلولتين وضع قليلاً من الكبريت في اناء من الحديد وضع الاناء في برميل او نحوهِ وغطِّ البرميل بقطعة من القماش بعد ان تطويها اربع مرات وعلق السلة التي فيها الحرير فوق الكبريت ثم احرق الكبريت ليمرّ دخانهُ على الحرير فانهُ يبيضهُ وبعد ذلك انشط الحرير على لوح مغطّى بقماش واضغطهُ عليهِ باصبعهِ مغطوطة في الشاه المغلي

باب الهندسة

اعمال الري في سنة ١٨٨٦ — ١٨٨٧

لحضرة الكولونل السر كولن منكريف وكيل نظارة الاشغال العمومية

(ترجم عن الاصل الانكليزي بقلم جناب ابرهيم بك مصوّر) (تابع ما قبلهُ)

هذا ولعلمنا انهُ مهما حفرنا في قاع النيل على اعماق بعيدة الغور لا نصادف الاَّ طبقات من الطين راسبة بعضها فوق بعض وخوفًا من انهُ اذا احتفرنا هذه الطبقات حول تلك القناطر لتبني تحتها اساسات اعمق من اساساتها تدمرت القناطر وسنطت عزمنا حينئذٍ على اتخاذ الطريقة المعتمد عليها الآن في الهند الانكليزية لقناطر الانهار الكبيرة وذلك بان نكسو سطح الفرش الحالي طبقة من الخراسانة المعالجة بالسمنتو البورتلاندي الجيد جاعلين سمكها مترًا وواحدًا وربع متر ونطبقها بدكة من حجر نحت تراشيني مندمج المادة استقدمناهُ لهذا الغرض من مدينة تربستا من اعمال ايطاليا وعلى هذه الكيفية عينها نكسو الجزء الخلفي للفرش وامتدادهُ من حائط القناطر اثنا عشرة قدمًا . ثم نقيم الجزء الامامي ممتدًّا عن حائط القناطر مسافة خمسة وعشرين مترًا ونصنعهُ كالجزء الخلفي غير ان دكتهُ تكون من حجر الدبش لا من حجر النحت ومن ثم نرصف جزءًا من هذا الفرش الكثيف بحجارة ضخمة وذلك بين العواميد ومن امام القناطر وخلفها مسافة عدة امتار عن حائطها . وبذلك كلهِ نوطد اساسات القناطر حتى لا تتزحزح ولا تتقلقل ولا تحدث المياه فيها خلايا فتخفرها ويصير في امكاننا ان نحبس مياه النيل